

المثل السائر

(فَأَمَّا قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَّ لِنُورِهِ ... مَثَلًا مِنْ الْمَشْكَاتِ وَالنَّجَرِ) .

وكذلك قوله .

(لَا تُنْكَرِي عَطَلِ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى ... فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي) .

وكذلك له في الشيب .

(شُعْلَةٌ فِي الْمَغَارِقِ اسْتَوْدَعْتَنِي ... فِي صَمِيمِ الْفُؤَادِ تُكْلًا صَمِيمًا) .

(يَسْتَثِيرُ الْهُمُومَ مَا اكْتَنَّ مِنْهَا ... صُعْدًا وَهَيَّ تَسْتَثِيرُ الْهُمُومًا) .

فالبيت الثاني من المعاني المخترعة وقد تفقه فيه فجعله مسألة من مسائل الدور وهذا من إغراب أبي تمام المعروف .

وهذا القدر كاف من جملة معانيه فإننا لم نستقصها ههنا .

ومن هذا الباب قول ابن الرومي